A

联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных Наций | Organización de las Naciones Unidas para la Alimentación y la Agricultura | منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الحادية عشرة
روما، 4-8 أبريل/نيسان 2016
استعراض لجنة تنمية القدرات
البند 8-4-1 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

1- تعطي هذه الوثيقة لمحة عامة عن عملية تقييم لجنة تنمية القدرات (اللجنة) وتعرض لنتائج المناقشات المتصلة بعملية التقييم. وتقترح هذه الوثيقة توسيع ولاية لجنة تنمية القدرات إلى حين إنشاء الجهاز الفرعي المعني بالإشراف والمنبثق عن هيئة تدابير الصحة النباتية ومباشرته مهامه. ويمكن الاطلاع على التقرير النهائي لاستعراض اللجنة على البوابة الدولية للصحة النباتية[1].

أولاً – معلومات أساسية

2- أنشأت هيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) في دورتها السابعة (2012)[2] لجنة تنمية القدرات لتكون بمثابة لجنة فنية تتولى إعطاء توجيهات لأنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (الاتفاقية) في مجال تنمية القدرات من أجل تنفيذ الاتفاقية وأدواتها (بما في ذلك المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية). واتُفق على أن تستعرض الهيئة بعد سنتين وظائف لجنة بناء القدرات بما في ذلك للبتّ في موضوع إنشاء جهاز فرعي أم لا.

[1] التقرير النهائي لاستعراض لجنة تنمية القدرات: https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/capacity-development-committee/

[2] تقرير الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية في مارس/آذار 2012: https://www.ippc.int/en/publications/928/

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

3- وأحاطت الهيئة علماً في دورتها التاسعة (2014)[3] بالقرار الصادر عن مكتبها[4] في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2014 والذي يقضي بعرض استعراض لجنة تنمية القدرات على الدورة العاشرة (2015) عوضاً عن عرضه على الدورة التاسعة للهيئة (2014). وسوف يشمل التقييم فترة السنتين الأولى من أنشطة اللجنة على أن تواصل هذه الأخيرة أنشطتها في تلك الأثناء.

4- وعرضت الأمانة خلال انعقاد الدورة العاشرة للهيئة (2015) الوثيقة المذكورة[5] وأبلغت الهيئة مع الأسف أنّ تقييم اللجنة لم يُنجز في الوقت المناسب لعرضه على الدورة العاشرة للهيئة (2015). ونتيجة لذلك، دُعيت الهيئة إلى مناقشة الخطوات المقبلة الممكنة في التقييم وكيفية التعاطي مع النتائج. واقتُرح مراعاة ما صدر حتى الآن عن عملية التقييم.

5- وأيّدت الهيئة في دورتها العاشرة (2015)[6] توسيع نطاق عمل لجنة بناء القدرات ضمن ولايتها الحالية الممتدة لفترة سنة واحدة وإيكال شخص آخر مهمة إعداد تقرير لتقييم عملها لكي ينظر فيه المكتب في يونيو/حزيران 2015. ويعرض من ثمّ المكتب نتائج التقييم بالإضافة إلى تقرير تقييم تحسين أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الدورة الحادية عشرة للهيئة (2016) للبتّ فيه.

6- وناقش مكتب[7] الهيئة في الاجتماع الذي عقده خلال شهر يونيو/حزيران 2015 نتائج استعراض لجنة بناء القدرات والتوصيات ذات الصلة. وتمثلت النتائج الإجمالية للاستعراض في الإقرار بدرجة كبيرة بعمل اللجنة والإثناء عليه.

7- وأوصى الاستعراض بأن تُلغي الهيئة لجنة بناء القدرات الحالية وأن تُنشئ عوضاً عنها لجنة للإشراف تُسمى "لجنة التنفيذ" وتتولى الإشراف على جميع أنشطة تنمية القدرات، بما في ذلك نظام الاستعراض ودعم التنفيذ والأنشطة المتعلقة بالتنفيذ. وأوصت كذلك بالإبقاء على النظام الحالي لاختيار الأعضاء ولغة العمل وحجم اللجنة. وأبدى الأفراد الذين أجريت معهم مقابلات في إطار استعراض لجنة بناء القدرات رغبتهم في أن يظلّ محور التركيز على النتائج وتمنوا بالتالي المحافظة على بيئة عمل غير رسمية مع وجود أقلّ قدر ممكن من الإجراءات الرسمية.

[3] تقرير الدورة التاسعة لهيئة تدابير الصحة النباتية، مارس/آذار – أبريل/نيسان 2014: https://www.ippc.int/en/publications/2513/

[4] تقرير اجتماع المكتب، أكتوبر/تشرين الأول 2014: https://www.ippc.int/en/publications/2664/

[5] الوثيقتان CPM 2015/25 وCPM 2015/INF/17: https://www.ippc.int/en/cpm---previous-years/cpm-10-2015/

[6] تقرير الدورة العاشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية، مارس/آذار 2015: https://www.ippc.int/en/publications/81242/

[7] تقرير اجتماع المكتب، يونيو/حزيران 2015: https://www.ippc.int/en/publications/81307/

8- وخلال اجتماع المكتب في شهر يونيو/حزيران 2015، أكد الأمين على ضرورة استذكار التوصيات المنبثقة عن تقييم تعزيز أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات وأشار إلى ضرورة النظر في الإجراءات المقترحة نتيجة استعراض اللجنة جنباً إلى جنب مع التوصيات الصادرة عن التقييم. ونتيجة لذلك، اعتبر أعضاء المكتب أنّ إنشاء لجنة جديدة يجب أن يتمّ فقط بعد إبلاغ وحدة التنفيذ في الأمانة بذلك بحيث تُحدد بوضوح الأنشطة التي سوف تضطلع بها هذه اللجنة.

9- وأشار المكتب في الاجتماع الذي عقده خلال شهر يونيو/حزيران 2015 إلى مشروع التقرير عن استعراض لجنة بناء القدرات واتفق على مراعاة الملاحظات الواردة عليه وعلى تشاطرها مع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في الاجتماع الذي سيُعقد خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول 2015 للمشاركة في المناقشات.

10- وأوضحت الأمانة في الاجتماع[8] الذي عقدته المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في شهر أكتوبر/تشرين الأول 2015 أنّ مجريات تنفيذ توصيات استعراض اللجنة سوف تعتمد على بنية الأمانة. فالبنية الحالية المقترحة والمؤلفة من وحدتين اثنتين (وحدة وضع المعايير (SSU) ووحدة تيسير التنفيذ (IFU)) سوف تتيح للجنة بناء القدرات توسيع دورها، على النحو المقترح في الاستعراض، بحيث يشمل مجالات تنفيذ أخرى.

ثانياً – التوصيات الصادرة عن الاجتماع السابع للجنة بناء القدرات

11- درست لجنة بناء القدرات[9] التقرير عن استعراض اللجنة في الاجتماع السابع الذي عقدته من 30 نوفمبر/تشرين الثاني إلى 2 ديسمبر/كانون الأول 2015 في روما.

12- وبحثت اللجنة في الاسم الذي يمكن إطلاقه على اللجنة الجديدة وشددت على أهمية الإبقاء على "تنمية القدرات" واقترحت أن يكون اسم اللجنة الجديدة "لجنة التنفيذ وتنمية القدرات". وجرى تسليط الضوء على أنّ بناء القدرات يشمل مجموعة واسعة من الأنشطة وعلى أنه أوسع نطاقاً من التنفيذ. وحذّر بعض الأعضاء في لجنة بناء القدرات من أنّ إدراج كلمة "تنفيذ" ضمن اسم اللجنة الجديدة قد يُفهم على أنها جهاز معني بتأمين الموارد المالية وبتنفيذ الاتفاقية على المستوى الوطني.

13- ورأت اللجنة أنّه من الضروري أن تواصل لجنة بناء القدرات عملها بموجب ولايتها الحالية ريثما يُستعاض عنها بجهاز نشط بحيث يتسنى للأعضاء الحاليين في لجنة بناء القدرات وللأعضاء في اللجنة المستحدثة الاجتماع معاً لضمان الاستمرارية في أنشطة بناء القدرات.

[8] تقرير الاجتماع الرابع للمجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي، أكتوبر/تشرين الأول 2015: https://www.ippc.int/en/publications/81716/

[9] التقرير السابع للجنة بناء القدرات، نوفمبر/تشرين الثاني – ديسمبر/كانون الأول 2015: https://www.ippc.int/en/core-activities/capacity-development/

14– وترد مزيد من المعلومات المفصلة عن الترتيبات والإجراءات الخاصة بإنشاء لجنة التنفيذ وبناء القدرات ضمن الوثيقة CPM 2016/17.

15– وإنّ هيئة تدابير الصحة النباتية مدعوة إلى:

(1) *مناقشة* التوصيات الصادرة عن استعراض لجنة بناء القدرات.

(2) *الموافقة* على تمديد ولاية لجنة بناء القدرات إلى حين إنشاء لجنة جديدة معنية بالإشراف ومباشرة عملها.

(3) *التوجه بالشكر* إلى الأعضاء في لجنة بناء القدرات على التزامهم المتواصل وعملهم المثمر لدعم بناء القدرات في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.